

## حلقات نور على الدرب (960) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى -

[00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكل المستمعين. حياكم الله

اعلم اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من القصيم. باعتها مستمع رمز الى اسمه بالحروف ياسين حاء - [00:00:43](#)

اخونا يسأل ويقول اذا صلى رجل بمفرده الصلاة في الليل او صلاة مفروضة. فهل يجهر في القراءة ام يخفي صوته؟ جزاكم الله خيرا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلي واسلم على سيدنا رسول الله - [00:01:04](#)

وعلى اله وصحابته ومن والاه وبعد فان المصلي صلاة جهرية هنا في اصنف الليل يجوز له ان يجهر في موضع القهوة ويجوز له ان لا

يجهر اذا كان وحده فلا حرج عليه في هذا ولا في ذاك - [00:01:25](#)

ان كان اعون له العبادة وانشط له في استمرار تهجده وصلاته اذا دهر سعد بحيث لا يتأذى بقراءتها وان اصرف كذلك لا بأس والامر

كله مبني على التيسير والتسهيل والله اعلم - [00:01:55](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سلطنة عمان رسالة بعثها مستمع يقول موسى بن محمد بن علي الشاعر يسأل فيقول حجيت انا

وزوجتي مع بعض الاهل الا انهم كانوا مستعجلين للرجوع لارض الوطن - [00:02:19](#)

وقد خرجنا من مكة في اليوم الحادي عشر من ذي الحجة اما بالنسبة للرمي فقد وكلت عني وعن زوجتي من رمي العقبة الاولى يوم

عشرة وحتى اليوم الثاني عشر من ذي الحجة - [00:02:39](#)

لم نبت في منى ليالي التشريق ارجو التكرم بافادة عن حجنا. وان كان علينا كفارة سواء من هدي او صيام وجهونا جزاكم الله خيرا.

علما بان عمي الذي حجنا معه قال لي بانه سأل في الحرم وقيل له يمكن بان تسافر وعدم النوم - [00:02:55](#)

منى طالما وقرنا الا انا عند وصولنا لوطننا عمان قالوا لنا عليكم كفارة افيدونا افيدكم الله حتى نرتاح نفسيا ونؤدي ما علينا. جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم ان الانسان يتعجب - [00:03:19](#)

من الرافد الى بيت الله العتيق مكانا بعيد يطلب مغفرة ربه ويريد اداء نسك من اعظم العبادات وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:03:40](#)

ويقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه فيوم ولدته امه وكل ذلك في الصيف اقول ان الانسان يتعجب يأتي الانسان من

مسافات بعيدة لا من هذه الجزيرة - [00:04:05](#)

انما يأتي من ابعد من ذلك ثم اذا بكى الخليل وجدته متحفزا متهيأ يستطيل المدة التي يبقيها ثم يغادر بلد بدون اتمام لحجه او عمرته

وقد قال الله واتموا الحج والعمرة لله - [00:04:24](#)

فامرکم ایها السائل عمل غیر صحیح غیر جائز شرعا ترک المبيت من هنا ليالي ايام التشريق يوجب فدية البارح مشات على كل واحد وترك رمي الجمرات يوجب فدية على كل واحد - [00:04:52](#)

وبالتالي لم توادعوا. مم لان محل الوداع انما هو بعد الانتهاء من اعمال الحج فلا يصح الوداع في اليوم العاشر ولا في الحادي عشر انما الوداع بعد الانتهاء من اعمال اليوم الثاني عشر - [00:05:22](#)

او الثالث عشر وما قيل لكم في بلادكم في عمان لان عليكم كفارة نهو الصحيح وما زعم انه سئل احد في الحرم فلا اقول انه لم يسأل لكنه لم يسأل اهل علم. مم - [00:05:39](#)

فلا يحل للانسان ان يسأل عن امور هامة عظيمة في من امور دينه جاهل لا يدري عنه والا فان الكرم فيه من يفتي في ايام ما قبل الحج واما السائل - [00:05:57](#)

فلم ينتظر وقتا يجب ان يستفتيه في الحرم. مم يذكر انه مشى غادر مكة في اليوم الحادي عشر اشتياق للوطن اذا لن يشتق هو الى بيت الله العتيق اليس اعد النفقة - [00:06:18](#)

وغادر البلاد التي يعيش فيها وتحمل وعشاء السفر ومشقته اما انت ايها الصائم من مشاكتك فعليكم الكفارات واذا فعلتموها تم ححكم ان شاء الله فان حج منه ما هو واجب من اعماله - [00:06:34](#)

ومنه ما هو ركن فما كان ركنا فلا يصح الا باسلامه ولا تجبرهم كفارة وما كان من الواجبات كرمي الجمرات والمبيت في منى ليالي التشريق وطواف الوداع فهذا تجزئ وتجبر نقصه - [00:06:57](#)

الكفارات وهي ذبح شافر على القادر عن كل شيه عن ترك جمرات كلها شاة وعن ترك بابية الليالي التشريق شاهد وعن ترك الوداع ساعة ومن كان فقيرا لا مال له - [00:07:20](#)

عشرة ايام عن كل شهر والله المستعان اللهم استعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح لعلها مناسبة فيما نعرج على بعض احوال اخواننا المسلمين الذين يأتون الى الحج فتجد ان كثيرا منهم يأتي الى الحج ولم يتزود بالثقافة التي تعينه على تأدية مناسك الحج الاداء الصحيح - [00:07:37](#)

الذي يجعله سالما من الكفارات التي قد يتساهل عن ادائها او يعجز عن ادائها. فما التوجيه في اغفاله؟ جزاكم الله خيرا الواجب على من اراد عملا ان يعرف كيف يعمل هذا العمل - [00:08:06](#)

ولنا سبيل لمعرفة ذلك الا عن طريق العلم والعالم يعمل بعلمه ومن ليس بعالم عليه ان يسأل العلماء فالواجب على من اراد حجا او عمرة ان يسأل قبل الذهاب الى الحج - [00:08:22](#)

اهل العلم من اين يحرم وكيف يعمل بعد احرامه وماذا يأمر قبل الاحرام وكيف يؤدي مناسك الحج او العمرة ومتى يتحلل وما هو الشيه الذي يمكن ان يبطل احراما عليه ان يسأل - [00:08:46](#)

لان هذه امور هو المخاطب بها واذا وجد من ينشر العلم فان من اراد العمل يجب عليه عينا ان يسأل والحمد لله العلماء موجودون في غالب بلاد العرب الاسلامي ومن اراد السؤال - [00:09:11](#)

قبل السفر استطاع ولا سيما في هذه الدولة السعودية. الحمد لله وما هيئته من هذا البرنامج العظيم النفع الذي انتشر اثره وعم نفعه ليس على سكان هذه الجزيرة تتخطاه الحواجز - [00:09:34](#)

وامتد شرقا وغربا ونأمل ان يتوسع ذلك وتهيا له وسائل البث بعيد المدى وقد وصل ولله الحمد اماكن بعيدة في شرق اسيا في الشمال الشرقي لاسيا ودول جمهورية مصر المستقلة حديثا بعد الاتحاد السوفيتي. نعم - [00:09:55](#)

وبلغني ان يصل الى اقصى الى اماكن بعيدة في جهة الغرب ايضا وهذا من حسنات هذه الدولة. الحمد لله ومن علامات توفيقها فنسأل الله ان ينفعها لذلك وان يكون من العلم النافع الذي تنتفع به - [00:10:22](#)

فاذا كان الحاج او منذ الحد يصعب عليه ان يجد من يسأله فليرسل باسئلته الى هذه الدولة لهذا برنامج الذي هيأت مختصة في الاعلام وزارة الاعلام له الرجال الذين يعرضون كل ما يردهم على اهل العلم - [00:10:40](#)

يتولى والواجبة وهذا من التعاون على البر والتقوى نسأل الله ان يثيب ولي امر هذه البلاد واعوانه والجهات المسئولة في الاعلام ومن يتولى الاجابة ان يثيب الجميع اجزم الثواب وان يسدد الخطأ انه جواد كريم والله اعلم - [00:11:02](#)

اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لعله ايضا من المناسب شيخ صالح انت تفضلوا بتذكير اخواننا الذين يقومون على الشؤون الاسلامية في كل بلد اسلامي ما هو الوادي اتجاه اخواننا اولئك الذين يريدون اداء مناسك الحج او العمرة - [00:11:20](#)

ظني بهؤلاء اي المسؤولين انهم يؤدون الكثير ولكن المؤسف ان كثيرا ممن يريد الحج والعمرة لا يفكر بهذا العمل ويظن ان معرفة كيفية العمل انما تكون اذا وصل الى مكة. هم - [00:11:39](#)

ثم اذا وصل الى مكة ووجد الزحام اختلاط بين مختلف اجناس الناس شغل وربما كان له رفقة يجتمع معهم ويحول اجتماعه بهم بينه وبين الاستفادة الى غير ذلك ومع ذلك - [00:12:02](#)

فان الواجب على هذه الاجهزة وان تضاعف جهودها وان تستهد في تنوير الناس وايجاد النشرات العلمية وتعطى لهؤلاء الوافدين ولو بالثمن لكن بايسر سبب. مم وتبسط ويكتب ما هو فوج ولازم - [00:12:30](#)

مما يجب فعلوا او يجب اجتنابه حتى يكون القادمة بحج او عمرة اقد علم كيف يعمل ما يجب عليه ان يعمل او يتجنب ما يجب عليه ان يتجنبه وهذا من مهمات - [00:12:59](#)

الاجهزة المختصة في البلاد الاسلامية وهي ان شاء الله قادرة بحول الله. يا الله. ويعونه على ان تذلل الصعاب وتثقف الناس وترشدهم الى ما ينفعهم وسوف تجني بحول الله من ثمرة ذلك التوفيق في الدنيا والسعادة في الآخرة والله اعلم - [00:13:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم فرصة كبيرة نعتبرها شيخ صالح ما هو رأيكم لآخواننا؟ اولئك الذين يقومون على الموانع الجوية والبحرية وكذلك المرافق او المداخل هؤلاء يقولون على حسب ما منحهم الله من قدرات - [00:13:43](#)

بالشيء الكثير. طيب والحكومة وفقها الله هيئة اشياء كثيرة و الرئاسة العامة ادارة البحوث العلمية وليس لها نشاط كبير ووزارة الاعلام لها كذلك ويرجى من هذه الجهات ومن مؤسسة الخطوط. مم - [00:14:09](#)

ان تكون لهما لهم عناية كبيرة مم طبيعي طبيبات صغيرة تشمل اهم مناسك الحج. طيب واهم ما يجب اجتنابه وزود بها الحجاج عند انحطائهم وسائل النقل. مم السعودية او وسائل النقل التي يقدمون عليها - [00:14:41](#)

الموانع باللغات التي يستطيعونها وعلى بلدانهم ان تعد لهما امثال هذه النشرات لتزودهم بها من موانع في التوجه في بلادهم بحرية كانت او جوية حتى يخدم الحاج والمعتمر وقد اخذ تصورا - [00:15:11](#)

عن هذه المناسك ولم يبقى عليه الا الشيء الذي يحتاج الى مشافعة العلماء فيه وهم في هذه البلاد ولله الحمد متوافرون الموانئ الهامة في جدة. نعم والموانئ الاخرى الذين نعم - [00:15:37](#)

وفي اماكن الاحرام قيل ووادي محور عن طريق الطائف. نعم. والسعدية جهة اليمن. نعم كل هذه فيها علماء في ذلك الوقت يرشد الناس ويبصرونهم لكن ينبغي ان يعلم ان الحاج والمعتمر هو المخاطب الاول. هم. وبان عليه ان يعلم - [00:15:59](#)

كيف يعمل وقد قال الله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فهو المخاطب اولا وقبل كل شيء بان يتعلم كيف يعبد الله والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى قضية اخرى من القضايا التي تصل الى هذا البرنامج - [00:16:23](#)

القضية باعها مستمع رامز الى اسمه بالحروف ميم عين او عبدالباسط مصطفى محمد من جمهورية مصر العربية. اخونا له قضية اسرية طول فيها بعض الشيء نستأذنكم شيخ صالح يقول انني رجل متزوج ولدي ولدان حدث نزاع بيننا وقلت للزوجة طالق - [00:16:44](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى قدر الصلح وعادت الحياة دون ان افعل اي شيء بعد ذلك ثم بعد زمن قليل لا يتعدى الساعات حدث نزاع اخر. وللعلم الحياة بيننا قلقة لانني لم - [00:17:10](#)

ارى فيها الا الاهمال وعدم الطاعة وبذائة اللسان وذهبت الى بيت ابيها ومن احد الاخوة سمعت بعض الافعال السيئة فترت واقسمت وتلفظت والله طيب والله العظيم والله العظيم لاطلقها. ومرت الايام وتدخل اصحاب الخير وعادت الحياة الزوجية بقلق - [00:17:28](#)

وتعبها ولم تمض الا ايام قليلة وحدث شجار وقلت لها ساطلقك وبلغتنا حطلقك وهي الان في بيت ابوها ولا ادري ماذا افعل ان تم الصلح. اريد ان تتفضلوا بتوجيهي جزاكم الله خيرا - [00:17:53](#)

اما الطلقة الاولى فقد وقعت طلقة اذا لم يكن صدر منك الا هذه الكلمة هذه طلقة واحدة وما طراً من صلح هو رجعة واصبحت زوجتك زوجة لك بعد هذه الرجعة - [00:18:14](#)

واما ايمانك بانك ستطلقها وقولك لها حاطلقك هذه كلها تهديد. مم اذا انت لم تنفذ هذا التهديد فان الطلاق لن يقع. وان انت نفذته وطلقت وقع الطلاق وما دام انك الى الان حسب ما تزعم لن يقع منك - [00:18:34](#)

تنفيذ لهذا التهديد والوعيد فلا تزال المرأة زوجتك فان هذا الصلح وتم وعادت المياه الى مجاريها فنصيحتي لك وللزوجة ان تحسن كيفية سلوك الطريق وان تحافظ على نفسيكما وتؤدي اعمال هذه الحياة - [00:18:57](#)

بعقل وروية فان الشيطان اذا اثار الشجار بين الزوجين اسأل الله فتنة بينهما فاوغر صدر هذا واوغر صدر تلك للرجل اتهينك المرأة مم والمرأة ان يدوس حرية اخي. مم فاذا - [00:19:29](#)

الشباب باقروا الفتنة ووقع ما يقع خل الشيطان وقال اني بريء منكما فالواجب اذا وجد الغضب ان يعالج المسلم الغضب بما ارشد اليه رسول الله. اللهم صل على الله عليه وسلم. بان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:19:52](#)

اذا كان واقفا جلس فاذا كان الامر ميسرا توهياً الى الماء وتوضأ وضوءه للصلاة الى غير ذلك ومن يتق الله ليجعل له مخرجاً ومن يتوكل على الله فهو حاسوب ومن يحرص على لم شمل الاسرة - [00:20:15](#)

والمحافظة عليها يوفقه الله وقد قال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه وانك ان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها - [00:20:37](#)

وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ومن كما ويقول الاخر ومن ذا الذي ترضى فدياه كلها؟ كفى المرء نبلاً ان تعد معائبه ينبغي ان تعلم ايها السائل ان الحياة كلها تعب - [00:20:55](#)

وان الراحة منها ففيها راحتته المطلقة متعذرة وانما يحرص المرء ويسدد فنسأل الله لكل مسلم ان يحل مشاكله وان يسهل الله امره وان يلم سعة اسرته ويسمع سمعه انه دواد كريم والله المستعان - [00:21:12](#)

الله المستعان جزاكم الله خيراً واحسن اليكم المستمع محمد علي الخمسي من طرابلس بعث برسالة يقول فيها اختي مريضة بالكلية منذ فترة طويلة قال اطباء انها تحتاج الى زراعة كلوى - [00:21:36](#)

فهل يجوز لي ان اتبرع بكليتي لها؟ وهل لي اجر من الله على ذلك؟ وهل تعتبر هذه الفعلة من الاحسان وجهونا جزاكم الله خيراً يجوز لك ان تتفرغ لها بكلية - [00:21:54](#)

وهذا من الاحسان اليها بل من الايثار الى تحقق ان خلقت صالحة لها عن طريق اطباء ولا شك ان هذه عملية لا يتولاها الانسان المفردة وانما تتم بواسطة مستشفى متخصص - [00:22:15](#)

واقول اذا تبين مناسبتك بمناسبة كليتك لها واحتمال نجاح الزراعة قويا فانك ان شاء الله تثاب على ذلك وانت لن تسبق يومك الذي كتب لك ولو تبرعت بكليتك واختك لن تتأخر عن اليوم المكتوب لها - [00:22:40](#)

ولو حصل لها سلة جديدة لكن والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيراً يا شيخ صالح هل هذا الذي تفضلتم به قاعدة لكل من اراد ان يتبرع بعضو من اعضائه - [00:23:06](#)

لاخيه او لاخته المريضة لكل حادث حديثه ولكل مشكلة علاجها. هم والمسألة لا تزال في مراحلها الاولى لكن اذا كان الانسان يريد ان يتبرع. نعم وصار الذي يتضرع له في حال اما ان يحصل على التبرع - [00:23:25](#)

او يفقد حياته. مم فان من يغدر لهما يكون سببا في ظهر الامر في سلامته يثاب عليه وان كان ذلك لا يؤخر اجل كما لا يعجل ذلك اجر المتبرع لان الله يقول ولن يؤخر الله نفسه اذا باعجبه - [00:23:55](#)

فالنفس التي جاء اجلها لا تتأخر والتي لم يأتي اجلها لا تتقدم بهذا التبرع والله اعلم جزاكم الله خيراً يا شيخ صالح لدى اطباء عبارة

موت المخ هل من تعليق على هذه الكلمة - [00:24:22](#)

الاطباء يزعمون انه اذا مات المخ صارت الحياة ميؤوسا منها وهذا امر مشاهد لكنه لا يعني حتما ان الموت حاصل. مم فان الله جل وعلا على كل شيء قدير و - [00:24:41](#)

موت المخ فهل اذا كان الانسان يعيش على الالجهزة المركبة. مم اذا مات المخ هل يجوز ازلتها هذه المسألة تنطلق من مسألة العلاج واجب اوجع فاذا قيل ان العلاج واجب - [00:25:03](#)

حين يجب الا تنزع واذا قيل جائز قيل لا خرج من نزعها مات المخ او لم يموت والصحيح الذي تدل عليه النصوص. نعم ان العلاج غير واجب وانما هو جائز - [00:25:28](#)

وانما يجب في حال دون حال اذا ظن الانسان انه لو لم يتعالج حصل كذا وان فعل لم يحصل. مم وامثال ذلك مما قد يكون له اثر على العقيدة تختلف المواقف باختلاف تأثير العقيدة - [00:25:49](#)

اذا كان يظن انه لما لم يتعالج يموت ويكون قد قضى على نفسه وفرط الى اخره فتعالج النبي يقول تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام فالخلاصة نعم ان الدواء في اصح اقوال العلماء غير واجب - [00:26:12](#)

من تداوى فلا بأس ومن لم يتداوى توكل على الله وثقة بانه لن يفصيله الا ما كتب له وان الامر كما قال النبي لابي هريرة جف القلم بما انت ناقل - [00:26:36](#)

فلا حرج والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل سؤالا اخر شيخ صالح فيقول اذا انتقض وضوء الانسان اثناء الطواف ثم ثم ذهب ليتوضأ هل يبني على ما تقدم من الطواف او يستأنف من جديد وكأنه لم يطوف من ذي قبل جزاكم الله خيرا - [00:26:51](#)

بل يبني على ما سبق. ما شاء الله يبدأ من حيث انتهى ويخمر طوافه ولا شيء عليه وراء ذلك ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح مستمعة - [00:27:14](#)

تسأل عن الاستماع الى البرامج والتمثيلات دون مشاهدة الصور ما هو توجيهكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا اذا لم يشاهد المرء اشياء محرمة ولم يسمع كلاما محرما فلا شيء عليه - [00:27:35](#)

اما موضوع التمثيل وما يتعلق به. نعم. فليس المجال في هذا الوقت الضيق مجرى تفصيل فيه والله جزاكم الله خيرا الاخت نوال مرضي غالي اللحياني من مكة المكرمة تسأل عن الشعر وحكمه - [00:27:59](#)

ولا سيما الهجاء منك جزاكم الله خيرا الشعر حسن وحسن. مم. وقبيحه قبيح وان من الشعر لحكمة والهجاء اذا كان اه هجاء بحق لفاسق او معلن ساحر ليرجع بالهجاء فهو جائز - [00:28:15](#)

مسافر ونخوة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام امر حسان رضي الله عنه وارضاه ان يهجو قريش فاذا كان ذلك لغرض صحيح سليم ولم يتجاوز الحد ولم ليكذب فيما يقول ويبحث - [00:28:48](#)

صدقات ولا شك ان تجنبه اولى والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:29:08](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:22](#)